

# تفسير سورة التوبة (951) تفسير الآية 221 | الشيخ عبد القادر

## شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين وسلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فانه اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - [00:00:28](#)

عندما شرعت في تفسير هذه الاية المباركة اشرت الى انها ام لقواعد في الفقه فقه في الدين وفي العقيدة وفي السلوك وان ثمرتها ما اشتملت عليه الان امهات المكاتب في العالم - [00:01:04](#)

من ملايين المجلدات في العقيدة والفقه والتفسير والحديث وسائر علوم الدين كلها نشأت نشأت في ظلال هذه الاية المباركة ولا شك ان العلوم العلم نور كما يقولون العلم نور والجهل الظلام - [00:01:49](#)

ولذلك لما وصف الله عز وجل تعاليم الاسلام كما ذكرت كثيرا واثرت كثيرا قال فيها عز وجل الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري - [00:02:24](#)

من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم - [00:02:40](#)

ولا شك ان كل ما كان العلم يؤدي الى معرفة الله عز وجل ومعرفة اسمائه الحسنی وصفاته العلا وكذلك كلما كان العلم معرفا برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#)

وكلما كان العلم مثمرا هذه الثمرة المباركة في اسئلة العباد كلما ادت كلما كان هؤلاء الذين استمسكوا به هم اسعد الخليقة على الاطلاق كل علم يعني رأس العلوم العلم الذي يعرفك بربك - [00:03:20](#)

والعلم الذي يعرفك برسولك محمد صلى الله عليه وسلم فان الانسان اذا لم يعرف ربه ما يعرف الاسلام ولا الدين ولا السلوك السوي واذا لم يعرف من هو محمد صلى الله عليه وسلم وما شريعته؟ لا يمكن ان يسلك السبيل المستقيم - [00:03:47](#)

لن يسلك السبيل المستقيم والصراط القويم الا من عرف الله وعرف محمدا صلى الله عليه وسلم وقد سألني سائل البارحة كانه يريد ان اتحدث عن زوجات النبي محمد كانه يرى ان ذلك - [00:04:10](#)

مما يحمل الناس او يؤدب الناس الى معرفة اذا الى زيادة المعرفة برسول الله صلوات الله وسلامه عليه معرفة نساء النبي محمد ومعرفة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم معرفة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فيها الحقيقة من الخيرات والبركات الامر الكثير - [00:04:38](#)

انا احببت ان اسوق بين يدي جوابي هذا السائل حديثا مبنيا او مشتملا على زوجتين من زوجات حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد واذا عرفت هاتين الزوجتين عرفت الكثير من دين الاسلام - [00:05:02](#)

وعرفت كيف هيأ الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم هيأ له اي افضل اصحاب الانبياء والمرسلين وهيأ له من الزوج خير زوجات النبيين والمرسلين يعني افضل من جميع زوجات النبيين والمرسلين السابقين صلى الله عليه وسلم اذا عرفت ذلك - [00:05:31](#)

انا ابدأ بحديث بحديث بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث رواه البخاري ومسلم وان اختلفت الفاظهما

بعض الاختلاف الحديث في بدء الوحي رواه البخاري ومسلم - [00:05:54](#)

وان كان اختلفت بعض الالفاظ في كلمة في كلمتين لكن المتفق عليه ضاع والمعنى يكاد يكون واحد غالب الحديث يرويه الزهري ابن شهاب الزهري احد اعلام الدنيا الذين هياهم الله لنقل علوم الشريعة من اتباع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم التي

نقلوها عن اصحاب رسول الله - [00:06:13](#)

التي نقلوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ائمة الدنيا اتفقت امة الاسلام على امامته وجلالته محمد ابن شهاب الزهري

يروي محمد ابن شهاب الزهري عن هشام بن عروة - [00:06:40](#)

هشام ابن عروة يروي عن خالته الصديقة بنت الصديق هشام بن عروة يروي عن ابيه عروة وابوه عروة يروي عن صديقة بنت

الصديق حبيبة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:06](#)

كم بعضي انا طبعاً من مدة بعيدة اذا ذكرتها اقول الصديقة بنت الصديق وانا اتابع ابحت اليوم لقيت احد التابعين الكبار من تلاميذها

كان اذا حدث عنها يقول الصديقة بنت الصديق - [00:07:21](#)

حبيبتي حبيبتي الله وحبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث عنها يقول الصديقة بنت الصديق وانت تبي تعرف قدرها اذا

سمعت هذا الحديث واتقنته مع ان اثارها العلمية فهي اكثر نساء - [00:07:37](#)

النبي بل اكثر النساء على الاطلاق رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لو جمعنا الاحاديث التي روتها بقية نساء النبي التي

اجتمعوا عنده تسع نسوة وانا اتحدث عن تعدد الزوجات في هذا الاسلوب. عن تعدد الزوجات وحكمته وكيف الله الله اباح لنا

به - [00:07:55](#)

تسعة نسوة مجتمعات في وقت واحد مع الجواني وغيرهن واباح للمسلمين سوى محمد صلى الله عليه وسلم اربع نسوة فقط

واتحدث كذلك ان يسر الله عن الطلاق الذي بدأ الناس يشتغلون به كانه لا علة الا يوم الطلاق - [00:08:18](#)

كأنه جرم الجرائم وكبيرة الكبائر عن الطلاق في الاسلام فهشام ابن ابن شهاب الزهري يروي عن هشام ابن عروة وهشام ابن عروة

يروي عن ابيه عروة ابن الزبير وعروة بن الزبير يروي عن خالته الصديقة بنت اخت امه اسماء - [00:08:39](#)

لان عروة اخو عبدالله شقيقه كلاهما من اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه جميعا سيروي عروة عن خالته الصديقة قالت كان

اول ما بدأ به الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة - [00:09:05](#)

بعض روايات الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا يعني بدأ الله يهيئوا هم هيئوا من يوم ولدت ويذكر انه عندما ولد صار يشير باصبعه

السبابة الى السماء اول ما طلع من بطن امه - [00:09:28](#)

وكان سلوكه ايام الجاهلية قبل البعثة لا يصل اليه اعظم المؤمنين ايمانا قبل ان يبعثه الله عز وجل. من غير الانبياء والمرسلين سلوك

سوي صانه الله وعصمه من كل نقص - [00:09:56](#)

ومن جميع اودار الجاهلية وسيناتها وخطاياها كبيرها وصغيرها حتى اكرمه الله برزقه. قبل النبوة بمدة يمشي في بعض الوديان

فيسمع الحجر يقول السلام عليك يا محمد ويمشي ويرى شجرة السلام عليك يا محمد - [00:10:15](#)

وينام فيرى من الرؤيا الصادقة بمجرد ما يراه كان تأتي تطبيقها كفلق الصبح يقول كأول ما بدأ به من الوحي وطبعاً النبي بشرنا بان

الرؤيا الصالحة حتى لا نحن حتى لجميع المؤمنين الى يوم القيامة. الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءاً للنبوة - [00:10:39](#)

يعني من الوحي الذي ينزل من السماوات العلا على النبيين والمرسلين جزء منها. يعني في الصدق جزء من ستة واربعين يعني معناها

ما هو علشان يحتمي الكذب خمسة واربعين. لا هو صدق مائة في المائة. بس بالنسبة لما يوحي الله به الى انبيائه جزء - [00:11:08](#)

من ستة واربعين جزءاً من النبوة يقول كان كان اول ما بدأ به الوحي الرؤيا الصالحة او الصادقة فكان لا يرى رؤيا فكان لا يرى رؤيا الا

جاءت مثل فلق الصبح - [00:11:27](#)

يعني ضياء الصباح الصباح بمجرد ما ما ما يطلع الصباح ويبدأ وتبدأ اضاءته كل الامم يعرفون انه هذا الصباح سواء كانوا عرباً او

عجما درسوا او لم يدرسوا ويتحقق ما يقول ما يقولوا اضغط احلام لان اصل الاصغاء جمع ضيف والضغط هو الحزمة من الحشيش المختلق رسمها - [00:11:46](#)

اذا كان المختار الحشيش مختلط رطبه ثم اضغات ولذلك لما ملك مصر رأى رؤيا وقصها ان سبع بقرات ثمان يأكل سبعين رؤيا الذي ذكرها الله في كتابه العزيز قالوا اضغاف احلام - [00:12:13](#) يعني شيء مختلط والله ما حنا عارفين رطبه من يابسه مثل حزمة الحشيش الظاهر يابسة. ولما تذكر الرجل صاحب السجن يا يوسف الصديق يوسف ايها افتنا في سبع بقسما وكان سبب لعلو شأنه بعد علو شأنه كما اشار الله عز وجل - [00:12:36](#) وما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين كان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان قد حبب اليه الخلاء حبب اليه الخلاء. يعني صار يكره الاختلاط - [00:13:00](#)

طبعاً الاختلاط مع من؟ مع بيئة جاهلية مع بيئة جاهلية تعبد الاصنام واللاوثان وايدون البنات ويفعلون كل قبيح وكان الجاهلون في جزيرة العرب قد بلغوا في الضلالة شأوا لم تبلغه امة من الامم - [00:13:24](#)

ليكرم الله العرب في نهاية الامر باكرم رسول وافضل مرسل من ذي الجلال والاکرام الى العالمين كافة انهم وعربهم وعجمهم حبي حبيب اليه الخلاء يعني الانفراد عن الناس وانظر كيف اختار لنفسه محلا للخلوة - [00:13:49](#) ما هي خلوة الصوفية التي يقولوا عليها لأ خلوة صحيحة اختر جبل حراء وهو من اعلى جبال مكة ومن اقصاها مصعدا من اقصى جبال مكة مصعدا يعني من الصعب على الانسان ان يتعود الخروج الطلوع والنزول فيه - [00:14:19](#) فاختاره واختار غارا في نقب في الجبل نقب في الجبل غار بس يقعد فيه يأوي من الحر ومن البرد ايضا اذا كان وقتي برد يأويه من الباب ويقيه من البرد واذا كان السحر يقيه من الحر ويجلس فيه - [00:14:46](#)

ويمكث فيه الليالي ذوات العدد يمكن عشرة ايام خمسطعشر يوم خمستاشر يوم وكان متزوج وعاشر خمستاشر سنة من تزوج بخديجة له خمسة عشر عاما خمسطعشر سنة وعنده منها عيال ويخرج يجلس في الغار وحده - [00:15:03](#) كل هذا من تهيئة الله له ليجلو جسمه وقلبه تماما عن جميع الاخلاق والاضرار التي تحيط بالناس ويبتعد عن جو مملوء بالجهالات والضلالات مجلس الايام ذوات ليالي ذوات العدد ثم ينقلب الى زوجته خديجة - [00:15:35](#)

ويتزود لمثلها ويرجع من خديجة الى الجبل اذا قضى الزاد نزل الى خديجة وتزوج ورجع الى الجبل وبينما هو في غار حراء تقول الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:06](#)

فبينما هو في غار حراء اذ جاءه الملك اذ جاءه الحق جاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ اول ما كلمه بهدوء لما اتكلموا الكلمة الاولى كلمه بهدوء قال له اقرأ. قال ما انا بقارئ. انا اهلي ما علموني القرابة والكتابة - [00:16:27](#) ابويا مات وانا في بطن امي يعني ولا هناك في مكة مدارس ولا معاهد ولا اللي يسمونها جامعات ما هناك اي بصيص من انوار التعليم حتى للتعليم الجاهلي وكان وصف النبي محمد - [00:16:58](#)

في جميع الكتب السماوية السابقة نبي الامي وصي النبي لجميع الانبياء السابقين الله يصف محمد لانبيائه ويطلب منهم ان يؤمنوا به اذا قدر لهم ان يروه. وان هو يعلم علم الغيب انهم لن يرى. لكن رأوه ليلة الاسراء - [00:17:20](#)

وامنوا به ورآه صلى الله عليه وسلم ان يؤمنوا به اذا قضى الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به لتنصرن قال اقررتم واخذتم على ذلكم اثري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين - [00:17:42](#)

وقلت لك ان عبد الله بن عمرو بن العاص كما جاء في صحيح البخاري لما فتحوا ورأوا دانيال وكانوا يعبدون اهل هذه البلاد البلاد يعبدونه يعبدون دانيال من دون الله يطوفون حول قبره وينادونه ويضرعون اليه - [00:18:05](#)

فامرهم عمر لما كتبوا له ان وجدنا قبر دنيان انه اسكتن ليل حتى اذا اظلم آ اذا جاء الليل تماما تماما واظلم الليل ما صار فيه احد يشوف احد روحوا - [00:18:25](#)

واحفروا عن قبره وانشؤا مقبرة اخرى وحطوا جنبها مقابر مقابر عشان طبعاً يضيق يضيق اي اثر لهذا القبر على اساس على اساس

اللي لا يعبد من دون الله وطبعا عمر - 00:18:42

الله سبحانه الهمة لامور كثيرة لامور كثيرة قلت لك لما ساب بعض الناس لما يقرأون لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وسماها الله وسماها شجرة الرضوان فبعض الناس يروح يزورها ويتفرج عليها - 00:19:03

فامر عمر انها تقطع وتخبي علسان ما يروحونها ولا يطوفون حولها ولا يجيها احد وقال في دانيال يعني عمه قبره ينقلوه لقبر اخره ويعمه القبر فلما فتحوا القبر واذا على على صدره مصحف - 00:19:21

يعني كتاب مكتوب فيه وصف النبي محمد. يقول عبدالله بن عمرو بن العاص وجدوا فيه في قبره يا ايها النبي هذا في صحيح البخاري انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين - 00:19:41

وحرزا للاميين. انت عبدي ورسولي. سميتك المتوكل. ليس بفضل ولا غليظ. ولا سخاب او سخاب في اسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة. بل يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به ملة العوجاء. يقيم - 00:19:57

كيف يفتح به عيوننا عميا وقلوبا غلغا بان يقولوا لا اله الا الله او كما قال او كما جاء في الخبر والنبي يقول نحن امة امية. ام نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب - 00:20:17

الشهر هكذا وهكذا. يعني مرة تسعة وعشرين ومرة تيجي ثلاثين صوموا لرؤيته وافطروا رؤيته فان كنت اغم عليكم فاقدروا له او قدروا له فاقدروا له او اكملوا العدة ثلاثين هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى - 00:20:38

مبين وآخرين منهم. لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء صار اعلم خلق الله بالله وفارت امته الامية اعرف عباد الله بدين الله لم تلحقهم امة نبي فيما مضى - 00:21:06

ولن يأتي نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم لم تلحقهم امة نبي قط فلن تجد لا تبع اليهود ولا ولا تبع النصارى ولا اي دين حديث او جديد او مذهب قديم او مذهب حديث قوما اوتوا من العلم - 00:21:27

في في الدين كما علمه اصحاب محمد وسلم من دين محمد صلى الله عليه وسلم ملايين المجلدات في في العقيدة ملايين المجلدات قلت لك في الفقه والمعاملات. والعبادات والفرائض وفي كل ما والجهاد - 00:21:47

وصايا والوجوه كل ما تحتاجه الانسانية مسجل في في كتب اتباع محمد صلى الله عليه وسلم فلن تجد ولن يدعي احد لن يدعي احد من اتباع اللي يدعون انهم تبع دين. سماوي او غير دين سماوي لن لن يستطيعني. فاذا قالوا - 00:22:10

احنا صرنا سبقناكم الحين وانتم بتروحوا تاخذون منجا مناخذوكم فضلنا. اللي خدتوها منا. ونميتها عندكم لما تغافلنا نحن وتكاسلنا وتقاسمتنا الاهواء وتصارعنا في انفسنا وصارت بلادنا دويلات واراض الاسلام امما شتى في كل في كل محل منصب منبر وخطيب كما يقول الشاعر - 00:22:31

استطعت ولا انا قلت في اخر درس سبق في اخر الدرس السابق ان الخوارزمي اللي انا وانا صغير حفظت بيت من الشعر في الوسيط في الادب العربي يقول اقول لركب من خراسان - 00:23:01

امات خوارزميكم؟ قلت قالوا لي قيل لي نعم. امات خوارزميكم؟ قيل لي نعم. فقلت اكتبوا بالجسر من فوق الا قتل الرحمن من كفر النعم وكفروه الناس ليش يومها؟ لانه بدأ يبحث في قواعد في الرياضة في الرياضة فوضع القواعد التي انشئ بها - 00:23:15

كمبيوتر في عصرنا وصار النصارى والملاعين يهود. الان اللي يبنون اللي يستخرجون الكمبيوتر وينشؤونه وتصير مصانعهم تكتب. اسمي في اول كتابة يعني هذا نتاج الخزنة عربي مسلم وان كفره بعض معاصريه لانهم ما استوعبوا ما قال لهم - 00:23:38

محاسب اني ليه اتكلم في الرديف الرياضيات او في حساباتها مجنون او او غير مسلم حسب ذلك هذا مثال جبريل لما يقول للنبي اقرأ وش ابي يقول له قال ما انا بقارئ ما تعلمت - 00:24:02

ما كتبت ما درست اسمع كان كلام هادي النبي يستمع لي يتكلم يقول لكم قال لنا انا ذي قارئ ما صار فيه شيء. قال فاخذني وغطني يعني ضمني اليك تضمن اخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد - 00:24:22

يعني كدت تطلع روحي انا وهو يضمني. يعني حسيت بان الروح تبني تخرج من من جسدي حتى بلغ مني الجان ثم ارسلني قال اقرأ  
قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فاعطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ - [00:24:46](#)  
قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فاعطني الثالثة ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق اقرأ ورب اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من  
علق. اقرأ وربك الاكرم ثم غاب عنه - [00:25:09](#)

ورجع الى خديجة تقول عائشة تقول عائشة الصديقة يقول هذي اللي اللي تساوي ملايين العلماء. الكبار الموثقين وانا قلت من شوية لو جمعنا جميع علم نساء النبي بقية التسع النسوة لو جمعنا كل الاحاديث اللي حدثوا بها والعلوم اللي عندهم. ثم جمعنا علم نساء العالمين وحطيناه في كفة وحطينا علم عائشة في - 00:25:37

لا رجع علم عائشة على جميع هؤلاء لرجع علم رجع علم عائشة وكان يكفيها اني عمر ابن الخطاب وكبار الفقهاء من اصحاب محمد اذا اختلفوا في مسألة ارسلوا الى عائشة يستفتونها - 00:26:04

كبار اجلة اصحاب حبيب الله ورسوله. من كبار الصحابة يستفتونها والامثال في ذلك لا تعد ولا تحصى قالت فرجع بها يرجف فؤاده في بعض محلات البخاري ترجف بوادره بوادر العروق بعض العروق الدقيقة تبدأ تهتز من الخوف - [00:26:26](#) وطبعاً اذا رجف الفؤاد واهتز الفؤاد اهتزت كل الاعضاء له تهتز كل الاعضاء فرجع بها يرجف فؤاده وقال لخديجة زملوني زملوني. يعني غطوني طبعاً هو يعرف من العادات العربية اللي مرت عليه في اربعين سنة - [00:27:01](#)

في اربعين سنة اني الخائف المرتد من الخوف اذا القي عليه شيء يدفئه زال عنه الخوف ما هو يبيقوا يخافوا لي يجي الراجل يشوفني اللي جا لي في الله ما هو هذا قصده - 00:27:25

وانما قصده انه اذا غطي بغطاء سميك يذهب عنه الراوي تجميلوا حتى ذهب عنه الروع الخوف اللي جا فقال يا خديجة لقد قص عليها  
القصة وقال لقد خشيت على نفسي - 00:27:41

وأنا من حوالي أكثر من ثلاثين سنة في هذا المكان جاءني رجل من خارج المملكة طبعاً وتبعني بعد الدرس حتى جلست في الحصة على عادتي فلما جلست ديال الحين ليش الكذب هذا على رسول الله - 00:28:06

البخاري يكذب مسلم يكذب على رسول الله يا ويلي فين الكذب على رسول الله؟ وين الكذب اللي عند البخاري ومسلم قال اول حديث كبير فى البخاري يعنى بعد حديث انما الاعمال بالنيات - 00:28:40

وبعد حديث كيف يأتيك الوحي كلها حديس مختصر هذا الحديث طويل قلت له ايش؟ انت قال انا ما احفظ قلت له فين احفظ بقرا عليك الحديث وطلع لي محل الكذب - 00:28:57

قال قولہ النبی لخدیجۃ لقد خشیت علی نفسي ومحمد افضل ولا عیسی قلت له هذا السؤال ما تسألہ لی انا انت تعرف علم الیقین باننی افضل محمد علی جمیع خلق اللہ - 00:29:18

على جميع الانبياء والمرسلين حتى على ملائكة العرش عليه الصلاة والسلام بل كيف عيسى يوم يولد يعني ابي يبين ان هذا كذب من البخاري ومن عائشة كيف عيسى يوم يولد يعرف انه رسول ونبي ومحمد ينزل عليه الوحي ولا يعرف انه نبي - 00:29:35

رجل جثة هامة كبيرة وعليه عمامة هذه كبرها قلت له انا كنت مغرور فيك غشيتني لما رأيته. حسبت انك قرئت القرآن لكن يظهر لي انك ما قرئت القرآن ولا ولا قرأت كتاب الله - 00:30:03

قال فين يا جماعة؟ قلت له كنت تقرأ ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك تهدي الى صراط مستقيم ويقول له ما كنت تأتى من قبل ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المطلقون يا هو - [00:30:20](#)

بينات في صدور الذين اتوا العلم وما يحدوا بايات الا الظالمون وبهت الذي كفر قلت اولا عيسى عندما تكلم ما يقول انا جاني الوحي ونزل على ما يقول جاني الوحي وكلمني - 00:30:41

عيسى يقول لما يعلم الله ان اليهود قوم به. يعني اكدب خلق الله على الاطلاق واجراً خلق الله على الافتراء على عباد الله وهم اهل  
البهتان كما قال عبد الله بن سلام احد احضارهم الاولين - 00:31:03



وقد ذقت قصته وهي في البخاري وهي كثيرة ان اليهود قوم بوت خائفة يا ماريما لما رأته جبريل اعتزلت اتخذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا. راحت تغتسل فارسلنا اليها روحنا - [00:31:23](#)

يعني جبريل فتمثل لها بشرا سويا. قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا لو بك خوف من الله لا تقرب مني ان كنت تخاف ذا الجلال والاکرام لا تقرب من مكاني - [00:31:42](#)

اني استجير بالله منك واتحصن بالله من شرك اني اعوذ بالرحمن منك. يعني اتحصن بالرحمن من شرك اللهم كأنها تقول اللهم اكفني شره وابعده عن هذا جايب الخير. لك ولولدك وللناس - [00:32:00](#)

ان كنت تقيا يعني تقول لو كان بك تقوى ابتعد عني ان كنت اخاف ربك ابتعد عني قال انما انا رسول ربك لاهلك غلاما ذكيا يعني طاهرا طيبا قالت ان يكون لي غلام - [00:32:18](#)

تعرف العادات مبالغة بالغة الحلم ما تعرف الرجال وكن الواد يجي يكون لغلام ولم يمسنني بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك وعلي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا نفخ فيها فحملته فانتبذت به مكانا قصير - [00:32:37](#)

وجاه الولادة فالجأها المخاض فأجأها يعني الجأها وقهرها شدة الم الولادة الى جذع النخلة لتمسك بها ما عندها حتى فاجأها المقات يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا يعني قطعة مثل قطع الخرق اللي المرة تنشف بها حيضها او تحصن بها تحفظ بها ثم تجدحها ما وده هتشوفها مرة ثانية - [00:33:06](#)

يا ليتني مت قبل هذا وكنت ناسيا منك. فنادها من تحتها دي قراءة سبعين. او نادها من تحتها قراءة سبعية ايضا. قراءة سبعية ايضا لا الا قد جعل ربك تحتك سريرا - [00:33:36](#)

اکثر اهل العلم على انه النهر صغير جاري وبعض العلماء يقول يعني عيسى سيد شريف مطاع لا تخاف انت جبت هذا المسيح عليه السلام تحتك سريرا وهزي اليك بجذع النخلة. طب هو كان يجيها يوم وهي صغيرة وفي المهد او غيره وهي توها تبدأ تاكل -

[00:33:51](#)

يجيها فاكهة الصيف اللي في الشتا وفاكهة الشتا في الصيف اللي لا يوجد لها نظيف في بلدها ولا عند اهلها وكلما دخل عليها زكريا القصر اللي في محراب القصر يعني ما هو اللي حقت اللي يقول عليه وجد عندها قال يا مريم انى لك هذا؟ ان - [00:34:14](#)

كلما وجد عندها رزق قال يامر ان لك هذا؟ قالت هو من عند الله الحين في الحالة دي اللي تعبانة من الولادة يقول لها يهز عشان تاكلي واشربي من الماء - [00:34:32](#)

ما حيحيبونونها بسهولة وهي قاعدة في تلاقيه قدامها حاضر بدون تعب ومشقة. تهز الي وهي المرة ولا الرجل يقدر يهز النخلة. علشان تطيح تمام؟ لكن اذا لمستها بدأت وهزي اليك بجذع النخلة تتساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقرى عينا فاما ترين من البشر احدا فقولني اني - [00:34:46](#)

للرحمن صوما اذا شفت احد اشري مثل الابكم كانك باكمة. كانك باكمة كانك باكمة اعلمي حطي ايدك على فمك واعلمي كده يعني انا ما اكل ولا اشرب واشير الى الى الرحمن - [00:35:13](#)

الى العلو الى جهة العلو وقرى عينا فاما ترين من البشر احدا فقولني اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. قال لي كل الناس يعرفون انك ممنوعة هذا اليوم من الكلام - [00:35:30](#)

مسي اليوم يعني طول النهار بعدين انا بتكلم معكم ويسمع لكم كل شئ عشان تأتي المعجزة الخارقة منها اللي ملفوف في المهد اللي ملفوف في الفراش اللي توه مولود هو اللي يتكلم عنك - [00:35:49](#)

تقولني اني نذرت للرحمن صوما يعني امساكا عن الكلام فلن اكلم اليوم انسيا فانت به قومها تحمله. قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون ويا شرف شريحتها شرحا طويلا لان الملاعين اعداء الاسلام يتصيدون عيالنا اللي يروحون اوربا وغيرها ويبدون يقولوا لهم - [00:36:10](#)

شوفوا جهل القرآن محمد انه يقول على على مريم ام عيسى انها اخت هارون اخو موسى يا اعداء الله واعداء المرسلين هو اذا

سمى هارون اخو موسى ما يسمى هارون الى يوم القيامة. ولما ذهب احد الصحابة الى نجران فسأله بعض النصارى فيها. وقال -

[00:36:33](#)

كيف يقول محمد؟ يقول القرآن حاكم النصارى يقول لاحد الصحابة. كيف القرآن يقول يا اخت هارون؟ مع اني بين موسى وعيسى مئات السنين مئات مئات السنين. فكيف يصير اخوها او هارون؟ فقال له النبي اما علمت انهم كانوا يسمون باسماء صالحهم -

[00:36:53](#)

اسماء الصالحين عندهم يسموا كل الدنيا تسمى باسماء الصالحين والاحباب اللي واحد بيحب واحد يسمى ولده باسمه.

باسم حبيبه فاشارت اليه قالوا يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه ما تكلم - [00:37:13](#)

اعمل لهم دي اصلحها كده قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ قال على طول نطق وما قعد وما قعد عشان يتكلم معهم وقاعد.

وملفوف في فراشه. لكن سمعوه وهو يقول - [00:37:33](#)

ويقول اني عبد الله اتاني الكتاب هو لسا ما نزل علي الكتاب. لكن العرب ربنا يقول في القرآن اتى امر الله يعني القيادة اتى امر الله فلا

تستعجلوا. سبحانه وتعالى عما يشركون. وانت تقول جاء الربيع لسا ما جاء ما باقي له باقي له يوم ويومين حتى يجي الربيع -

[00:37:52](#)

وتقول جاء الربيع هذه لغة عربية فصيحة صريحة ما فيها اشكال عند اللغويين اتاني الكتاب يعني سيأتيني الكتاب محقق. عبر بلفظ

الماضي بلفظ الماضي لتحقيق الوقوع بانه واقع لا محالة مثل ما يقول في القيامة اتى امر الله فلا تستعجلوه. سبحانه يعني لا

تستعجلوا القيامة هيجاء - [00:38:12](#)

ومعنى اتت يعني تأتي محققان لا ريب فيها ولا شك اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة

ماذا يعني كل هذا يجيني بينطق ليبراً ساحة المصون الرجاء الطيبة الطاهرة - [00:38:36](#)

خير نساء العالمين او عالم زمنها على الاقل مريم بنت عمران التي احسنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا واجعل وصدقت بكلمات ربها

وكتبه وكانت من القانتين يقول لقد خشي يقول النبي لقد خشيت على نفسي - [00:39:02](#)

واخبرها الخبر اسمع اسمع كيف الجواب وكيف المرأة وموقفها طب لو احنا جنبنا كل بناتنا المتخرجات من الجامعات والكليات

وحصلوا على نصيب وافر من الدراسة والتعليم وجات لي واحدة زوجها مشكلة مثل هذي ما ظننت ان يخطر على بالها ان تجيب بما

اجابت به. الصديقة خديجة - [00:39:25](#)

رضي الله عنها طبعاً خديجة بنت خويلد الاسد ابن عبد العزى ابن قصي ابنك ابني ابنك ابن مرة ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي

ابن غالب الى اخر عام نسب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:00](#)

وكانت تزوجت مرتين قبل رسول الله وصل اربعين سنة انها وصل اربعين سنة وتزوجها النبي في سنه خمسة وعشرين هي اكبر في

السن منه يعني ولدت قبله بخمستاش سنة خمسة وعشرين - [00:40:27](#)

واختارته قد تقدم لها اكابر اكابر اهل مكة فرفضتهم فلما سمعت بالنبي محمد وامانته وصدقه وطهارته ارسلته مع غلامها ميسرة في

تجارة ومر غلامها ميسرة براهب براهب بحيرة عند مصرع من بلادنا يسمونها درعا الانا وعلا - [00:40:49](#)

ولما مر وشاف الراهب النبي محمد قال لي ميسرة يعني احذر على هذا الذي معك من اليهود الراهب نصراني لكن شاف الامارات اللي

يكاد يجزم بان هذا سيكون نبيا نبيا نبي الاميين - [00:41:20](#)

ورأى امارات وبركات على طول الطريق مع محمد فلما رجع اخبر خديجة ما هو اللي ارسل لها؟ هي اللي ارسلت له ولما جاها اعطاها

حساب التجارة اللي بينه اللي تاجر فيها واربحه الله فيها ربها عظيما فلما جت - [00:41:46](#)

عرض عن نفسها عليه وهي تتمنى على اشرف اشرف اهل مكة وينهم عنه وتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام ولم يسمع من

لم ينقل يعني كان يحصل بين النبي وبين بعض ازواجه بعض الشيء - [00:42:13](#)

هو بشر معصوم وهن بشر غير معصومات يعني انا ضربت لك مثل من ايام ما هي بعيدة عندي ما قال لعائشة انا اعرف يا عائشة اذا

كنت عني راضية واذا كنت علي - 00:42:40

اوبا قالت بما تعرف بابي انت وامي يعني انا افديك بابي وامي بما تعرف قال اذا كنت عني راضيا قلت لا ورب محمد واذا كنت علي غصبة قلت لا وربى ابراهيم - 00:42:56

قالت اجل والذي بعثك بالحق لا اهجر الا اسمك وانا ضربت مثل بالشاعر يقول واني لامنحك السدود. واني قسم اليك مع الصدود لاميل يعني يمكن اننا لما نقولو يا ربي ابراهيم قلبي متعلق بك من اكثر من كل الاوقات - 00:43:13

ومرة غاضبهم غاضبناه وال منهن تسعا وعشرين ليل شهر تسعة وعشرين ليلة ولم يرجع الهلال الا بعد فوات الشهر عليه الصلاة والسلام. لكن خديجة خمستاشر سنة خمستاشر سنة قبل النبوة - 00:43:35

وعشر سنوات في النبوة يصير كم؟ خمسة وعشرين سنة هو سنه خمسين سنه خمسة وستين ما سمعت منه تأففا مرة واحدة ولا سمع منها تأففا مرة واحدة ما ما غضب علي شيء منها طول حياتها - 00:43:55

ولا غضبت علي شيء منه طول حياتها معه وهي المرأة الوحيدة الذي ارسل الله اليها السلام بخصوصها فيقول يرسل جبريل الى النبي محمد ويقول له يا محمد هذه خديجة قد اتتك باناء فيه طعام وشراب - 00:44:24

فربك يقرؤها السلام يقرؤها السلام فيقول فيبلغها النبي ويبشرها بيت في الجنة من قصب. يقول البخاري قصب اللؤلؤ قصب اللؤلؤ لبيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب. نعم اصلح ما صخب على النبي ساعة من الدهر - 00:44:50

ما صخب على النبي ساعة من الدهر تكافئ بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب قالت الله السلام وعليك السلام على جبريل السلام وبين الدارسين الدارسات في الجامعات؟ لما يقولها يقرؤك ربك السلام - 00:45:16

جبريل جاي يقرئك من ربك السلام فتقول الله السلام وعليك يا محمد السلام على جبريل السلام ومن السنة النبوية انه اذا بلغك احد سلام احد قال فلان يسلم عليك انت تقول وعليك وعليه السلام - 00:45:49

علمت هذا من ذاك الزمان لما قال لها خسي لقد خشيت على نفسي يعني يجيني شي يتلي بجسمي او شي من هذا القبيل من شدة الضمة اللي ضمها لكن معلم. يربي - 00:46:11

معلم يربيه عثمان يستقبل العلم والمسؤولية الكبرى. بالضم هذه المعدة ينساها معلم لما قالت خاشقجي قالت كلا لما قال لقد خشيت على نفسي قالت كلا رواية ابي ذر الهروي اللي يسرها الله لنا وتطلع الان فتحة مع فتح الباري. والله لا يحزنك الله ابد - 00:46:30

ورواية بقية الرواة والله لا يخزيك الله ابد والمعنى فيهما واحد ابي ذر الهوا والله لا يحزنك الله ما يدخل عليك الهز الحزن. اللي يأتى على قلبك او على جسمك. الله يحملك يا محمد - 00:47:00

لو كان الله يصونك يا محمد. لانك جمعت اصول مكارم الاخلاق وش تقول له؟ يعني تحكم حكم ده دليل الحكم حكمت بان الله لا يخزي محمدا او بان الله لا يحزن محمدا لا يدخل عليه الحوت - 00:47:17

بحالي من الاحوال او يعني يوقعك في مكان حزن صعب صعب. يعني لا يخيفك الله موقفا صعبا لا يحزنك على ان يوقفك موقفا صعبا. الحزن ضد السهل الحزم ضد السهل الحد للارض المرتفعة ضد الارض المنخفضة. المتواتية - 00:47:47

والله لا يحزنك الله ابد بقية الرواة والله لا هي اللي مكتوبة طبعا مع سابقة. والله لا يخزيك الله ابد. اسمع هذا هذي القضية هذا الحكم اللي حكمته حكمت بان الله لا يخزي محمد - 00:48:10

ثم تسوق الدالة انك تصل الرحم وتحمل الكل وتكسب او تكسب كهما ريويات الكشماهيني او تكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق انت فيك خمس خصال اللي يجتمعوا في شخص - 00:48:28

ما ما يندم ابد وما ولا يتعرض للبلايا الكبار ابد بحال من الاحوال. اذا اجتمعت هذه الخصال طبعا هي قالتها في مكة وانا ذكرت مرتان ان ابا بكر لما اشتد الاذى عليه - 00:48:56

خرج مهاجر الى حبشة بعدما هجر المهاجرون الاول اليها فلقبها ابن الدغنة سيد القارة قبل ما يركب البحر ويروح للحبشة قال الى اين يا ابا بكر قال اخرجني قومي يعني اسبح في ارض الله اعبد الله - 00:49:15



قال يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج انك تصل الرحم وتحمل الكلام اللي قالتة خديجة للنبي محمد قالوا ابن الدغنة لابي بكر الصديق انت مثلك ما تفرط فيه. انت مثلك ما يفرط فيه احد علشان يروح انت مثل ما يقولوا في زمننا عمره صعب انت. نادر الناس يكونوا مثلك - [00:49:31](#)

لا تقول لي يا ابو محمد انك تصل الرحم كلا والله لا يحزنك الله ابدًا او لا يخزيك الله ابدًا انك تصل الرحم وتبعت لهم بالهدايا وتحسن اليه. انت تحسن الى اقاربك - [00:49:53](#)

وطبعا لسه ما جاب لها شي من الوحي لثمانية جنيه تعليم من السماوات العلى لسا ما نزل بالتعاليم سواء عقيدية او عبادية او سلوكية. او معاملات لسه ما جاش شيء - [00:50:11](#)

لكن معروف عند العرب والعجم ان البر لا يبلى وان عمل البر لا يمكن يضيع سباء لا يذهب العرف من يصنع العرف لم يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس - [00:50:30](#)

حتى لو انكره الذي احسنت اليهم لا يضيع عند الله عز وجل فصيلة الارحام من سرها يقول النبي محمد من تعاليمه بعد ايه بعدين؟ من سره ان ينسأ له في اجله. وان يوسع له في رزقه - [00:50:48](#)

فليصل رحمه كقولوا انك تصل الرحم وتحمل الكلب يعني الضعيف تعبان اللي ما يقدر يسبب احد انت تحمله يعني تعينه وتساعده الكل الضعيف تحمل الكلب وتكسب المعدوم طبعا العلماء اختلفوا في تاكسي بالمعدوم - [00:51:08](#)

هي قالت له انك تصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتكري الضيف ادي اربعة وتعين على نوائب الحق تكسب المعدوم طيب جا له ناس من العلماء الاصل الظاهر انها المعدم - [00:51:38](#)

من العلماء قالو هو المعدوب يكسب المعدوم مبكوت يعني لو واحد معدوم ميت ومحطوط في بتعمل له ايه انت تبي تكسبه او تجيب له قال له لا يعني معناها آآ يحتمل اكثر من معنى - [00:51:58](#)

اما ان الشيء اللي ما هو بيد غيرك انت تجيبه انت الشيء اللي ما يناله الناس انت تصل اليه يعني الله ييسر لك ما لم ييسر لغيرك ويبارك لك فيما لك لغيرك فيه - [00:52:19](#)

انت تكسب المعدوم يعني الشيء الغير الموجود انت توجده بفضل الله. وطبعا مقصودها من عمل البر والخير يعني تكتبه عشان تعطيه ما هو تكسبه عشان تضمه لا تكسبه عشان تعطيه - [00:52:37](#)

ابحث وتجمع عشان توزعه على المحاويع والمساكين تكسب المعدوم او تكسب المعدوم يعني معناها تعطيه انت تحت صل الرحم وتحمل الكلب وتقري الضيف يعني تكرم ضيفك وجعل النبي محمد صلى الله عليه وسلم من الايمان بالله اكرام الضيف - [00:52:53](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه فاكرام الضيف من شعائر الاسلام ومن المأمورات التي حض عليها شريعة حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:53:19](#)

انك تصل الرحم وتحمل الكال وتكسب المعدوم وتقري الضيف. اسمع دي جمعتها كلها مرة واحدة. صار الكل الجملة الاخيرة السابقة الاربعة اللي قبلها. وتعين على نوائب الحق ما تنزل باحد نائبة الا وانت حريص على ازالتها - [00:53:37](#)

اذا تابت احدا نائبة انت تسعى الى ازهاق ازالتها عنه. ثم انطلقت من يده الله اختارها بهذه المثابة تكون لتكون ضجيعة حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم لتكون قرينة الرسول عليه وسلم - [00:53:59](#)

خمستاشر سنة وهي معه ما خطر على بال يتزوج عليها ابدًا ولما وصل سنه خمسين ثلاثة وخمسين ايضًا متزوج سودة بنت زمعة في مكة هاي وكانت كبيرة في السن في السن كبيرة في السن وتزوج - [00:54:20](#)

معها لان دخلت عليها آآ دخلت عليه امرأة بعد موت خديجة ولدت اراك حزين يعني جت فقدت يعني ام العيال الا تتزوج ان شئت بكرا واتيت الهمني البكر ومن الثيب. قالت البكر بنت صديقك وحبيبك ابي بكر - [00:54:37](#)

والسيد سودة بنت زمعة العامري من بني عامر ابن لؤي خويا السلامة ويعقد على سودا بنت زمعة ما دخل عليها حتى جاءت المزيد ويقعد ويبجي المدينة ويعقد طبعا على عاتشة ايضًا في مكة - [00:55:12](#)

ويسدها ست سنوات ويقعد ثلاث سنين ثلاثة وخمسين سنة ولما هاجر دخل عليها سنوات وكانت احظى نساء النبي خديجة وعائشة وهذا اكبر منه خمسطعشر سنة وهذا بكر. ولذلك انا اقول لبعض الناس اللي يقولوا خلينا نجتن ان الواحد ما يزيد عن المرأة الا سنتين او - [00:55:37](#)

اول بئر مرة ما تزيد عن الرجل ولا يوم واحد المرأة ما يجوز انها تكون اكبر من رجلا بيوم من الايام الميت والمرة ما يقول والرجل ما ينبغي ان يكون اكله يلا سنة سنتين - [00:56:01](#)

التجربة خير برهان اكبر منه بخمسطعشر سنة وسعد بها سعادة ما احسها لامرأة من حتى الصديقة عائشة رضي الله عنها حتى كانت عايشة تغار منها وهي في قبرها يقول اذا جاءت الامرأة ودقت الباب - [00:56:18](#)

يعرف الدقة يقول هذي كانت تأتينا ايام خديجة وكان يذبح الشهوة ويقسم يقول هذه وتروح على صويحبات خديجة حتى جت مرة قالت له كأني ما لك الا خديجة عجوز عجوز ذهبت في الزمان الاول حمراء الشدقين - [00:56:38](#)

قال لها فعلت وفعلت امنت بي اذ كفر بي الناس. وارسلتني الله منها وتقول يا ليتني ما تكلمت كلمته الاخيرة اشد علي من مسحه لها الاول يعني يا ريتني ما تكلمت ولا قلت للكلمة دي لانها جلبت علي زيادة الثناء عليها رضي الله عنهما جميعا - [00:57:00](#)

فاخذته وانطلقت ببشوف العلم والعدل انطلقت به الى ابن عمها ورقة ابن نوفل ورقة ابن عمها لانه ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي - [00:57:23](#)

هي بنت خويلد ابن اسد وهو ابن نوفل ابن اسد ولد عمه يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك مكالمة من ابن اخيك بعض الناس يقول لان النبي اصغر منه سنوات طويلة - [00:57:44](#)

وعادت العرب ان يجعلوني الصغير ابن اخ والموازي اخ والكبير اب يقولون كذا العرب يعملون هكذا التكريم والتحسين لبعضهم قالت يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك وهو طبعا ابن اخيه يعتبر في المعنى ابن اخيه. ليش - [00:58:04](#)

لاني ورقة يعادل عبد الله ابو النبي محمد في عمود النسب الى قصي او الى قريش محمد ابن عبد الله خلينا نبداً من عبد الله. عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي. هذا الخامس - [00:58:29](#)

ورقة ابن نوفل ورقة ابن نوفل لانه ورقة يعادل عبد الله. ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي. هذا الخامس فهو معه في مرتبة ابن الاخ عمود نسب - [00:58:54](#)

اه ورقة الى نزار او الى او الى اسماعيل يعادل عمود نسب عبد الله والد فقالت يا ابن اعمي اسمع من ابن اخي قال يا ابن اخي ماذا ترى وكان شيخا - [00:59:13](#)

كثيرا قد تنصر في الجاهلية ترك دين الوثنيين ودخل دين النصارى. لان كل سكان الجزيرة العربية من الوثنيين كل سكان الجزيرة العربية من الوطنيين كانوا يعتقدون ان دين النصارى واليهود خير من دينهم - [00:59:30](#)

ولذلك سجل الله عليهم هذا في كتابه فيقول واقسم بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير يعني ولو اصغر نذير. ليكون اهدى من احدى الامم يعني من اليهود والنصارى. فلما جاءهم نبينا - [00:59:51](#)

المنذرين قاطبة لان التنويم في الوجه التصدير والثاني للتعظيم ما زادهم الا نفورا. استكبارا في الارض ومكر السيئ ولا يحق المكر السيئ الا باهله كان شيخا كبيرا قد تنصر وكان يقرأ بالعبرانية فيكتب الكتاب من الانجيل ما شاء - [01:00:10](#)

وطبعا في بعض الروايات وهو يعرف طبعا هو عربي لسان عربي وتعلم العبرانية وقد اذا شاء يكتب بالعبرانية حقت اليهود لانها لغة كنيسة النصارى واليهود وبعض الناس يقول لا اللي كان موجود لكن - [01:00:34](#)

بين العبرانية وبين العربية الارامية فيقول يكفي اكتبه باللسان العبراني من الانجيل ما شاء فقالت يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك قال يا ابن اخي ماذا ترى؟ فقص عليه الخبر - [01:00:50](#)

فلما اخبره قال ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى هذا الناموس يعني هذا الملك هذا الوحي هذا الوحي نازل عليك من السماوات العلا. هذا الوحي اللي نزل على موسى وعلى عيسى وعلى الانبياء من قبل. على على الانبياء من قبل. هذا - [01:01:09](#)

الذي نزل الله على موسى ليتني فيها جذعا. طبعا هذه رواية صحيحة ثابتة بنصب جذعا وفي روايات ليتني فيها جزع طبعا لاني ليس تنصب الاثم وترفع الخبر ولكن اذا ثبتت الرواية فيكون على تقدير كان المحذوفة ليتني اكون فيها جزعا - [01:01:32](#)

جزعا يعني منصوبة بفعل محذوف مقدر وهذا كثير في البخاري وخصوصا رواية ابي ذر اصح الروايات واتقنها ليتني فيها جزعا اذ يخرجك قومك قال اوخرجيهم قوموا يخرجوني هم يسمونه الصادق الامين - [01:01:58](#)

يسمونه الى امبعث وهم يسمونه الصادق الابي ولما تقاتلوا عند وضع الحجر الاسود قبل خمس سنين من البعثة النبوية لما ارادوا بناء الكعبة من جديد وشالوا الحجر الاسود لما ارادوا اعادته تنازعت - [01:02:23](#)

في مكة كل قبيلة تقول نحن احق بوضعه منكم للقبيلة الاخرى وكادوا يقتتلون ويحملون السلاح ليقتل بعضهم بعضا ثم رأوا ان يحكموا اول داخل قالوا اول واحد يدخل من هذا الباب هو يحكم بينا في الحجر. مين اللي يضعه - [01:02:41](#)

ما فتنوا حتى رأوا حبيب الله يدخل من الباب قالوا هذا محمد. فرحوا جميعا به وقالوا هذا الصادق الامين فجاء قالوا احكم بيننا في هذا فاخذ رداء او نداء غيره ووضع عليه الحجر وقال يحكم كل جماعة من يعني كل قبيلة يمثلها واحد لان القبائل كلها ما تقدر تجتمع على الرداء - [01:03:00](#)

كل قبيلة يمثلها واحد ويأخذ بطرف الرداء ويرد الى مكانه والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:03:28](#)